

البرنامج السياسي يفجر انقساماً بين القوى الفلسطينية في القاهرة

لأنها ستكون مؤشراً حاسماً لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل. وفي الوقت الذي تركز فيه عيون المراقبين على الترشحات داخل فتح، دخل تيار اليسار في حوارات جادة لإنهاء الخلافات حول تشكيل قائمته لخوض الانتخابات التشريعية على أمل الحصول على نسبة جيدة من المقاعد تمكنه ليكون طرفاً ثالثاً فاعلاً في المعادلة الراهنة بين فتح وحماش.

وأصدر ممثلون عن أحزاب اليسار في مدينة بيت ساحور بياناً مؤخرًا، طالبوا فيه بالإسراع بتشكيل القائمة الانتخابية اليسارية، وتوظيف التباين بين فتح وحماش لصالح قوى اليسار، واستعادة بريقها على الساحة في ظل الانقسام المحتدم في صفوف فتح.

ومن أبرز القوى اليسارية الآن، الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، وحزب الشعب، وحزب فدا، وحركة المبادرة، علاوة على شخصيات وطنية مستقلة وأعضاء ناشطين في عدد من مؤسسات المجتمع المدني.

وأشارت نواتج سياسية لوسائل إعلام فلسطينية إلى أن قوى اليسار تعيد البحث في تشكيل القائمة اليسارية الموحدة، رغم العقبات التي اعترضتها في الأشهر الماضية، للاستفادة من مشاركة شخصيات من خارج فلسطين، كفرصة لتوحيد جهود القوى اليسارية في قائمة موحدة، وتجاوز الخلاف حول أعداد وترتيب المقاعد في القائمة الانتخابية.

ولا يزال الموقف غامضاً بالنسبة إلى خيار الجبهة الديمقراطية النهائي، وهل سوف تخوض الانتخابات في قائمة انتخابية مع قوى أخرى، أم تخوضها بفردية.

ووجه الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدي رسالة من سجن "يمون" الإسرائيلي قائلاً إن مشاركة الجبهة في انتخابات المجلس التشريعي ليست بديلاً عن كل أشكال مقاومة الاحتلال، مبيناً أن الجبهة "ستخوض الانتخابات على أساس برنامجها السياسي بشقيه الوطني والديمقراطي - الاجتماعي".

ويمثل الحديث عن مصير المقاومة الفلسطينية قضية شائكة، حيث يرى البعض أن العملية السياسية الجديدة، بشقيها الداخلي والتفاوضي مع إسرائيل، تنطوي على نهاية لأفكار المقاومة التقليدية، بينما تتمسك بعض القوى بهذا السلاح، ومن المرجح تأجيل حسمه إلى جولة أخرى لعدم تعجز الأجزاء حالياً.

وبالعودة السياسية التي تحكم تصوراتها، والجهة أو الجهات القريبة والبعيدة منها. وعملت قوى مدنية عدة على الملمة عناصرها، وتدارك أخطاء المرحلة الماضية، التي حصرت التوازن بين حركتي فتح وحماش، وبدت فيها القوى الأخرى هامشية، وهو تصور غير دقيق بالمرّة، لأن الغاضبين من هيمنة الحركتين كثر.

وتعتقد قوى فلسطينية أن إعادة بناء المجلس الوطني يؤسس لموازنين جديدة داخلية تستطيع وقف التفرّد بقراراته من قبل البعض، وتسهم في رفع سقف البرنامج السياسي الوطني الموحد، وهو خطوة مهمة لإنهاء الانقسام المتجذر.

وقال أمين سرّ اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس وفد فدا في اجتماعات القاهرة، جبريل الرجوب خلال تصريحات إعلامية الثلاثاء إن الفصائل ستقو وثيقة شرف لضبط العملية الانتخابية، تشكل "ضابطاً إيقاعاً ومدونة سلوكية، لكل القوى السياسية والشعب الفلسطيني".

لضبط إيقاعنا كئنا، وسلوكنا في العملية الانتخابية". وانتهزت وفود الفصائل اجتماعات القاهرة لإعادة ترتيب الأوراق، خاصة في ما يتعلق بالتحالفات المتوقعة وأصحابها والوائها السياسية، سواء داخل الفصل الواحد أو مع غيره، فحركة فتح تتجاذبها تيارات عديدة لم يحسم أغلبها توجهاته بالانخراط داخل الحركة الأم، أو التحالف مع قوى من خارجها، أو الترشح بصورة فردية.

وهناك مخاوف من عدم اتفاق الفصائل على الخطوط العامة الحاكمة لعملية الانتخابات وفشل جولة القاهرة في تقديم رؤية جامعة، تضمن التغلب على الصعوبات الداخلية، والعراقيل التي يمكن أن تضعها إسرائيل في الأراضي المحتلة.

وتجري الحركات حوارات منفصلة - ثنائية غالباً - لاستكشاف اتجاه التحالفات التي تعد عناصراً مهماً في التأثير على عملية انتخابية تحتل حيزاً كبيراً من اهتمامات المواطنين، وقوى إقليمية ودولية تراقبها عن كثب.

القاهرة - انطلقت الجولة الثانية من الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة الثلاثاء للبحث في ملف الانتخابات التشريعية المقبلة وتوفير الآليات اللازمة لنجاحها، وإعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني بحضور الفصائل التي شاركت في الجولة الأولى خلال فبراير الماضي، وتوافقت على استكمال الحوار السياسي في جولة ثانية.

وقالت مصادر مطلعة لـ "العرب"، إن هناك اهتماماً بمناقشة إعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية واليات انضمام كل الحركات إليها وشكل البرنامج السياسي في الفترة القادمة. وكشفت المصادر ذاتها أن المعضلة التي قد تنسّف أي إجراءات إيجابية بين الفصائل والسلطة تتعلق بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير التي يعترف بإسرائيل، وهو ما ترفضه حركة حماس والجهد الإسلامي.

وأكد الباحث في الشؤون الفلسطينية سمير عطاس، أن تحقيق نتائج إيجابية في الجولة الحالية يتوقف على "عدم التماهي في التطرق إلى برنامج منظمة التحرير حتى لا تنفجر الأوضاع بين الفصائل والسلطة".

وأضاف عطاس لـ "العرب"، أن الحل الأمثل هو التركيز على قواعد تشكيل المجلس الوطني للمنظمة، وترحيل باقي النقاش إلى مرحلة أخرى، "فالمكائبة تمنع حماس من إبداء الاعتراف العلن بإسرائيل لكنها في ظل بحثها عن شرعية دولية لا يكون أمامها سوى تكريس هذه الشرعية من خلال انضمامها إلى المجلس الوطني بمنظمة التحرير، وتلين مواقفها والكف عن المزايدات السياسية".

وتترقب إسرائيل نتائج جولة القاهرة، لأنها لو شعرت بإخلال المنظمة بما جرى التوافق عليه في الماضي ستتباخر بخطوة مماثلة، بمعنى أن تغيير البرنامج السياسي للمجلس الوطني للمنظمة التحرير لإرضاء الفصائل بشكل لا يقضي بالاعتراف بإسرائيل يدفعها إلى عدم الاعتراف بمنظمة التحرير.

وتحاول اجتماعات القاهرة الخروج بتقاضيات حول معايير الانتخابات ووسائل تطبيقها، وتذليل العقبات التي تعطل المناقشات المتفق عليها أو تلك التي يمكن أن توقف تحركات إنهاء الانقسام وتجديد شرعية النظام السياسي عبر خيار الانتخابات.

أخذت الحوارات البينية حيزاً من النقاشات، وسعت بعض الفصائل إلى التعرف على نوايا القوى المشاركة،

تحرك إسرائيلي مكثف لخلق مناخ دولي ضاغط على حزب الله

غابي أشكنازي في روسيا بالتزامن مع وجود وفد للحزب في موسكو



لافرود والجمع بين الأضداد

جوردين "يجب أن يعرف أعداؤنا على الجبهات المختلفة أنه عند الحاجة سنفعل قوة عسكرية لم يسبق لها مثيل من قبل". وقال المسؤول العسكري في إشارة إلى حزب الله "يعلمون أنهم لا يستطيعون هزيمتنا في ساحة المعركة، لذلك يحاولون نقل الحرب إلى جبهة ثانية، وهي منازلنا ومدننا".

وأضاف جوردين أن "أعداء إسرائيل يجب أن يعلموا أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية مرنة، وقد أثبتت نفسها في الماضي". وتقول تقديرات إسرائيلية إن حزب الله يملك ترسانة مكونة من 150 ألف صاروخ تقريباً، جزء منها متطور وقادر على إصابة أي مكان داخل إسرائيل، وهذه إحدى المخاوف التي تدفع في محاولة التحرك على أكثر من مستوى في محاولة لاحتواء هذا الخطر، في ظل إدراكها بأن الصمت لم يعد مناسباً، وسيكون مكلفاً على المدى القريب.

وبدأ رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين ورئيس الأركان أفيف كوخافى الثلاثاء زيارة إلى ألمانيا في سياق جولة أوروبية تشمل فرنسا وألمانيا، وتستمر حتى الغد الخميس.

وذكرت صحيفة البث الإسرائيلي أنهما سيجريان مع صنع القرار في هذه الدول محادثات حول المخاطر المترتبة على تعاضد قوى حزب الله في لبنان والبرنامج النووي الإيراني. ويرى محللون أن إسرائيل تسعى ولخلق حزام أوروبي ضاغط على الحزب اللبناني وداعته إيران، وتسمى جاهدة لأن يتضمن أي اتفاق دولي مع طهران بنداً ينص على وقف دعمها للحزب. وتراهن تل أبيب على وجود تغيير في الموقف الأوروبي حيال التهديد الذي يشكله الحزب، وهو ما ترجح في إقدام عدة دول أوروبية من بينها ألمانيا على تصنيفه ضمن المنظمات الإرهابية.

ترامن زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي إلى روسيا مع وجود وفد من حزب الله اللبناني لا يبدو مجرد مصادفة، وسط اعتقاد بوجود مساعٍ روسية حثيثة لتلطيع الأوضاع الحدودية الملتهبة بين الطرفين.

القدس - تكثف إسرائيل هذه الأيام وتيرة تحركاتها الدبلوماسية لخلق مناخ دولي ضاغط على حزب الله اللبناني، الذي يشكل بالنسبة إليها التحدي الأمني الثاني بعد النووي الإيراني.

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن زيارة خاطفة لوزير الخارجية غابي أشكنازي إلى موسكو بدعوة من نظيره الروسي سيرغي شويغو، وجاء ذلك بالتزامن مع بدء الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الثلاثاء جولة أوروبية برفقة رئيس هيئة الأركان أفيف كوخافى، تشمل كلا من ألمانيا وفرنسا.

وتطرقت زيارة أشكنازي إلى موسكو لتساؤلات لاسيما من حيث توقيتها الذي يتزامن مع زيارة لوفد من حزب الله اللبناني بقيادة النائب محمد رعد إلى روسيا بدأها الاثنين وتستمّر إلى الأربعاء بدعوة أيضاً من الخارجية الروسية.

وترى دوائر سياسية لبنانية أن دخول روسيا على خط حزب الله إسرائيل قد يلعب دوراً في تخفيف التوترات، لكن الأمر يبقى رهين حسابات إيران.

وصعدت إسرائيل مؤخراً من تحذيراتها تجاه الحزب اللبناني، لاسيما بعد إقدامه في فبراير الماضي على إطلاق صاروخ أرض - جو متطور على طائرة دون طيار تابعة لها كانت تحلق فوق الأجواء اللبنانية، ولئن لم يصب الصاروخ الطائرة بيد أن الدوائر العسكرية الإسرائيلية اعتبرت أن ما حدث يعد تطوراً خطيراً.

وحذر مسؤول عسكري إسرائيلي مؤخراً من أن بلاده قد تواجه هجوماً بمسعى روسي لتلطيع الأوضاع الحدودية الملتهبة بين الجانبين، وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه دون ضوء أخضر إيراني.

وترتبط روسيا بعلاقات وثيقة جداً مع إسرائيل، وهناك تنسيق قوي بين

دخول روسيا على خط حزب الله - إسرائيل قد يلعب دوراً في تخفيف التوترات، لكن الأمر يبقى رهين حسابات إيران

النظام السوري يواجه حرب استنزاف في مهد الثورة

وبقي غالبية منفذتي تلك الهجمات مجهولين.

وكان المرصد أفاد في 17 يناير عن مقتل ثلاثة جنود بهجوم مسلح استهدف حاجزاً عسكرياً قرب المنطقة المنزوعة السلاح في الجولان المحتل في القنيطرة. وتعد محافظة درعا المنطقة الوحيدة التي لم يخرج منها كل مقاتلي المعارضة بعد استعادة النظام السيطرة عليها.

ودخل النزاع السوري الإثنين عامه الحادي عشر، متقلاً بحصيلة قتلى تجاوزت 388 ألفاً، وعشرات الآلاف من المفقودين، فضلاً عن نزوح أكثر من نصف السكان داخل سوريا وخارجها ودمار البنى التحتية واستنزاف الاقتصاد.

في فصل معارض مطلوب من دمشق أقيم العام الماضي على مهاجمة نقطة للشرطة في المنطقة وقتل عدداً من عناصرها.

وقال عبد الرحمن إن المسلحين الذين استخدموا الآليات العسكرية بإطلاق النار عليها، يتبعون لهذا القيادي وقد استبقوا وصول القوة العسكرية إلى مقره لتوقيفه.

وأفاد المرصد عن اشتباكات اندلعت إثر ذلك بين الطرفين، وسط استخدام قوات النظام تعزيزات إلى المنطقة. ومنذ استعادة قوات النظام السيطرة على محافظة درعا في صيف العام 2018، تشهد المنطقة تفجيرات واعتقالات تستهدف بشكل خاص قوات النظام أو مدنيين مواليين لها أو معارضين سابقين.

دمشق - قتل 21 عنصراً على الأقل من القوات الحكومية السورية الثلاثاء جراء كمين نصبه مسلحون في محافظة درعا في جنوب سوريا، التي تشهد فوضى أمنية.

وهذه أكبر حصيلة من القتلى منذ أكثر من عامين في صفوف النظام السوري، الذي يواجه حرب استنزاف في المنطقة، بدأت نقل برأسها منذ العام 2019.

وتعد محافظة درعا "مهداً" للاحتجاجات السلمية التي انطلقت قبل عشرة أعوام ضد النظام. ورغم توقيع الفصائل المعارضة فيها اتفاق تسوية مع دمشق إثر عملية عسكرية في العام 2018، إلا الوضع الأمني ظل مهتزاً.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن "مجموعة من المسلحين هاجمت شاحنات عسكرية لدى وحافلتين صغيرتين لقوات النظام لدى عبورها في محيط بلدة المزييب في ريف درعا الغربي".

وتسبب الهجوم بمقتل 21 عنصراً على الأقل، بالإضافة إلى إصابة خمسة آخرين بجروح، من عناصر الفرقة الرابعة والمخابرات.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" من جهتها عن "هجوم إرهابي" استهدف حافلة عسكرية، وأسفر وفق ما نقلت عن مصدر في قيادة شرطة درعا عن ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة آخرين" من دون أن تحدد عددهم. وكانت المجموعة التابعة لقوات النظام، في طريقها لاعتقال قيادي سابق

الأردن يتجه للسياريو الأسوأ مع خروج الوضع الوبائي عن السيطرة

اليومية حاجز الـ10 آلاف واستمرت بالاصعود. وقال دوبيين في تصريحات لوكالة "عمون" المحلية "نخشى أن يصل المنحنى الوبائي إلى مستويات لا يكون بعدها إلا الخطر".

وأوضح أن "ما نريده هو هبوط المنحنى الوبائي"، داعياً إلى الالتزام بالحظر الجزئي وحظر الجمعة، إضافة إلى إجراءات الوقاية اللازمة، مبيناً أن الحكومة حددت هذه الإجراءات إلى يوم 31 مارس أملاً ببدء انخفاض الإصابات. ولم يستبعد المتحدث باسم الحكومة خيار فرض الحظر قائلًا "قد نضطر إلى الحظر أو إجراءات أخرى"، مشيراً إلى

عمان - تكشف المؤشرات الوبائية عن وضع خطير في الأردن يندرج بالخروج عن السيطرة، مع تسجيل الآلاف من الإصابات

يومية بفايروس كورونا. ويات فرض حظر شامل الأقرب لاحتواء تفشي الوباء، رغم محاولات حكومة بشر الخصاونة تلافي هذا السيناريو في ظل تداعياته السلبية على الوضع الاقتصادي، فضلاً عن وجود رفض شعبي متزايد لأي قيود جديدة.

وأكد وزير الدولة لشؤون الإعلام والنطاق باسم الحكومة صخر دوبيين أن المنحنى الوبائي في الأردن أصبح متصاعداً بشكل خطير جداً، وقد تختلف المعادلة كلياً إذا تخطت حالات الإصابة



معركة إردات